

اسم المصدر : المدينة
التاريخ: 2011-08-29 رقم العدد: 17659 رقم الصفحة: 6 مسلسل: 18 رقم القصاصة: 1

الأُمير نايف: إنشاء عدة مداخك لمكة لتيسير الوصول إلى الحرم خلال دقائق

أم القرى كلها حرم وعمرة واحدة تكفي في رمضان



حاتم العميري - طالب الذباني - مكة المكرمة
تصوير - عبدالغني بشير

أكد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية أن أي توسعة لصحن الطواف يجب أن تكون متوافقة مع النواحي الشرعية؛ لأن مسار الطواف محدد شرعاً، مشيراً إلى وجود رأي يدعو إلى إزالة بعض الأعمدة، ورفع السقوف بشكل هندسي من أجل التوسعة. وأشار سموه خلال حفل السحور الذي أقامه على شرفه رجل الأعمال عبد الرحمن فقيه أمس الأول إلى موافقة المقام السامي على مشروع النقل العام الجديد الذي يقضي بإنشاء عدة مداخل لمكة المكرمة لتيسير الوصول إلى المسجد الحرام خلال دقائق. ولفت إلى اعتماد ٢٢ مليار ريال لمشاريع مكة المكرمة خلال السنوات العشر المقبلة. داعياً العلماء إلى نصيح الجميع بأن عمرة واحدة تكفي في رمضان؛ لأن البعض يعتمر كل ثلاثة أيام، أو أسبوع. وأكد أن المملكة لازالت مستهدفة بالإرهاب، مشيراً في ذات السياق إلى أن المواطن هو رجل الأمن الأول. وطمأن سموه أبناء أهالي مكة المكرمة على صحة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، مؤكداً أن حالته في تحسن مستمر، ومن أفضل إلى أفضل -ولله الحمد- وأعرب سموه عن شكره للأمير خالد الفيصل لجهوده في مشاريع تطوير مكة. ولفت سموه إلى الأوضاع الأمنية الصعبة التي تحيط بالمملكة، مشيراً إلى أن المملكة تعاني من استهداف إيران، ومشكلات في الشمال بالعراق، وأخرى في الجنوب باليمن. قبال تفاصيل اللقاء الذي استمر حتى ساعة مبكرة من صباح أمس:

توسعة صحن المطاف

وفي البداية جاء الحديث عن القضية التي تشغل الجميع حالياً وهي توسعة صحن الطواف لمواجهة الزحام، وفي هذا السياق كشف سموه عن وجود دراسات تتعلق بتوسعة المطاف، والحاجة الماسة، لكن لا بد من شيء عملي، ولا شك أن أي آراء هندسية يتم الموافقة عليها لا بد أن تكون متوافقة مع الشرع؛ لأن مسار الطواف محدد شرعاً، والكل يرى أن السطوح تستخدم أيضاً في الطواف، والأعداد تتزايد بشكل

اقتراح بإزالة بعض الأعمدة ورفع السقوف لتوسعة صحن الطواف

٢٢ مليار ريال لمشاريع مكة خلال ١٠ سنوات

نعاني من استهداف إيران ومشكلات العراق واليمن

لازلنا نواجه الإرهاب والمواطن رجل الأمن الأول

صحة ولي العهد في تحسن مستمر.. ونشكر الفيصل لجهوده بتطوير مكة

كبير، ولا ينفذ إلا ما يليق ببيت الله الحرام، وكعبته المشرفة، وأشار إلى وجود وجهة نظر ترى إزلة بعض الأعمدة، ورفع الأسقف بشكل هندسي حتى يتوسع الطواف، داعياً العلماء والمشايخ إلى نصيح الناس بأن عمره في رمضان أو غيره تكفي؛ لأن البعض يعتبر كل أسبوع، أو ثلاثة أيام، وهو أمر لم يأمّر الله به، ونحن قنودنا النبي صلى الله عليه وسلم في ما يتعلق بالصلاة بالحرم، حيث كان عليه الصلاة والسلام حين أتى لفتح مكة لأسبوعين يقم في الأبطح، وهي قريبة من الحرم المكي الشريف، ولم يدخل الحرم الشريف إلا مرة واحدة، ويجب أن يعرف إخوتنا -والعلماء أعلم في ذلك- أن مكة كلها حرم، وهي تزخر بالمساجد، وكل من صلى بمسجد فكانت مصلًى للحرم، وإن كان بعض العلماء يقول إن صلاة في بيت الله بمائة أفاء صلاة، لكن التفسير في بيت الله هل هو الحرم الذي هو المسجد الحرام أم المقصود به كل المساجد التي داخل مكة؟ فهذا هو شأن العلماء والواجب عليهم.

التيسير على المسلمين

ولفت سموه إلى قول الرسول عليه الصلاة والسلام يشعروا وتلاشوا، فكل ما يحضر بالباطنين والمصلين أمر لا يرتضيه أحد، ونحن نريد أن يؤدوا صلاتهم وطوافهم بكل سكينة، وهو أمر قد يحججه بعض الناس، فعند الطواف على سبيل المثال يعتقد بعض الناس أنه لا بد أن يقف ليكبر، ونحن عايناه في حين كان هناك محدد للتكبير، وبعد جهود مكثفة تمت إزالته بحكم أننا جميعاً نعرف أنه حين المرور

الأعمال عبد الرحمن عبدالقادر فقيه على شرف سموه بحضور رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشيخ صالح بن حميد، وأمين العاصمة المقدسة الدكتور أسامة فضل البار، ونائب رئيس مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني الدكتور راشد الراجح، وعدد كبير من أصحاب المعالي، ووجهاء وأعيان العاصمة المقدسة.

شركات عالمية لمشاريع مكة

وحول استثمار أموال سعودية لجلب شركات عالمية استثمارية تعمل جنباً إلى جنب وفق منظومة متكاملة لمشاريع العاصمة المقدسة أبان سمو النائب الثاني أن المسؤولين والمعنيين في مشاريع مكة وتطويرها يفكرون بنمط إبداعي متميز، وأن الذي تقرر وسيأتي هو تخطيط

المسلمين تتكاثر قفيل عشرة أعوام لم يكن الحال ما هو الآن وسيزيد، ولو نفذت الدول الإسلامية قرار منظمة العالم الإسلامي للزم علينا استقبال أربعة عشر مليوناً بحكم تزايد المسلمين، ووصولهم لما يربو عن المليار وأربعمائة مليون مسلم.

وأوضح سموه أن المقام السامي الكريم وافق على تنفيذ مشروع النقل العام الجديد وهو ماسيجعل وصول الحجاج والمعتمر إلى الحرم المكي الشريف سهلاً ميسراً وخلال دقائق ليس فقط عن طريق السيارات الصغيرة التي ستقف في مواقف خارجية، بل عبر قطارات وحافلات، وسيكون لمكة المكرمة عدة مداخل بخطوط مستقيمة حتى يصل المعتمرين والحجاج إلى الحرم الشريف خلال دقائق. وأشار إلى أن هذا الأمر يستلزم تطوير المرافق، وأن تكون مكة المكرمة مدينة منظمة بالرغم من الطبيعة الجغرافية الصعبة، وبالتالي سيتم

جانب من الحضور خلال الحفل



مصطفى فؤاد

محمود بيطار

محمد حنتي

سهيل قاضي

عمر قاضي

عمر فتية

عصام الراجحي

اسامه فقيه

عبد الله فتية

صالح بن حميد

التعامل مع الأحياء العشوائية ما كان منها للمواطن فإنه يعرض، وما كان لغير مواطن فليس له الحق في ذلك، وعليه أن يبحث عن سكن آخر له، وهناك رعاية كبيرة من الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده بهذا الأمر، وأنا أقدر الجهود المكثفة التي بذلها سمو الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة، ومن معه من هيئة تطوير مكة لخدمة مكة بالشكل المناسب ويخطط بعيدة المدى لسنوات مقبلة، وقد وصلوا إلى قرارات عملية كما كشف سمو النائب الثاني وزير الداخلية عن موافقة المقام السامي على تنفيذ تلك المشاريع قريباً.

٢٢ ملياراً لمكة

وقال النائب الثاني: لولا عون الخالق سبحانه وتعالى لما تحقق الكثير لمكة التي حظيت برعاية خاصة من خادم الحرمين الشريفين موضحاً أن العاصمة المقدسة ستحظى بكل المشاريع اللازمة، وسيتمدد لها ٢٢ ملياراً خلال العشر سنوات المقبلة، أما ما سأل الله به علينا من أمن فهذا لا شك أنه أول من الله سبحانه وتعالى، ثم لتحكيم دستورنا الحقيقي الذي هو كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والتمسك بهذا مهما كانت الظروف. ولفت سموه إلى أن كل نظام يبسبب أن لا يكون معارضا للإسلام فنحن دولة سننية سلفية نحافظ على ذلك بحكم قناعتنا الكاملة؛ لأننا مطيعون لما أمر به الله سبحانه وتعالى في كتابه وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، وإن ننصر أبداً إلا بالتمسك بالكتاب، والسنة المطهرة، وهناك من يحاول أن يشكك في ذلك، أو يبعد عنها بدعوى ما يسمونه التقدم والإسلام لا يعترض على أي شيء فيه تقدم للأمة بدليل اهتمام المملكة بالجامعات والابتعاث، ومختلف الأمور ذات العلاقة.

نحن والإرهاب

وصارح سموه الحضور بأن سنظل مستهدفين من الإرهاب والإرهابيين. وقال سيبقى الإرهاب يحاول ومن خلفه جهات أخرى تدعم ذلك الإستهداف، ونحن ندرك ذلك، ومستعدون له، معتمدون على الله عز وجل، ثم على رجال من أبناء الوطن أكفاء قادرين على أن يقوموا بواجباتهم، وأنا على قناعة ولازلت أقولها إننا مؤمنون بقولة «المواطن هو رجل الأمن الأول» ولابد أن نتحقق هذه العقولة. وإذا لم نكثف الجهود للكثافة والتعاون لحماية أمننا واستقرارنا فلن يتحقق لنا ما نريد. والحمد لله الآن كما ترون الشرور محيطة بنا في كل مكان، والاضطرابات تعرفونها في عدد من الدول العربية، وفي أجزاء من العالم، فنحن محاطون بمشكلات العراق من الشمال، واليمن من الجنوب، ومشكلات إيران واستهدافها للمملكة، ومشكلات إفريقيا من الغرب، ولكن مع هذا كله أنتم أبناء الوطن، وتعيشون الواقع. والحمد لله نحن نعيش في استقرار وتقدم. وكما يعرف رجال المال (رأس المال جبان ما لم يستغل في بيئة آمنة). وأوضح سموه: نحن نعيش نشاطاً تجارياً في أوجه ورؤوس الأموال الأجنبية تأتي إلى المملكة للاستثمار رغم من ماهو محيط بنا من كل الجهات إلا أن الأمن والاستقرار متحققان بفضل الله عز وجل، ثم لتطبيقنا لسنة نبيه عليه الصلاة والسلام، وخدمة الحرمين الشريفين، وتمكين المسلمين أن يأتوا حاجاً وعماراً وزواراً آمنين مطمئنين، وأنتم ترون الآن ما في مكة والمدينة من الأعداد الكبيرة، وأنا على استعداد أن اصارح العالم بحقائق الأمور، أنه لم يحصل حادث واحد يسيء إلى من جاء معتمراً، أو زائراً للحرمين الشريفين، وعلينا أن نعلم وبيقين أننا دولة مسلمة تحكّم كتاب الله وسنة نبيه، وتلتزم بذلك دستوراً ومنهجاً، وهذا بإذن الله هو إجماع الأمة السعودية، ونأمل فيمن فكر بأفكار أخرى، أو حاول ربطنا بتوجهات غربية عليه أن يعلم أننا أمة لنا دستور ارتضيناه، وهو أشرف وأكرم دستور هو كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام، وهذه كلها تدفعنا أن نطلب العلوم بمختلف مجالاتها، وهو ما يتم في المملكة حالياً.



هاشم عبد الفطار



ناصر مهنا

متناهدات من الحفل

- وصل سمو النائب الثاني في الساعة الثانية صباحاً، وكان في استقباله رجل الأعمال عبدالرحمن فقيه، ووزير العمل المهندس عادل فقيه، وعدد من الوجهاء والأعيان.

- بشاشة الأمير وأريحيته دعنا الحضور إلى طرح عدد من الأسئلة، وكان سموه يجيب عنها بكل أريحية، وسعة صدر.

- عطف الأمير نايف الأبوي أوقفه للاستماع لرجل أمن جاء إليه عند باب السيارة لدى مغادرته، ووقف سموه يستمع إليه حتى انتهى من حديثه، وطلب منه تقديم شكواه مكتوبة.

- قال الأمير نايف في بداية كلمته مخاطباً الشيخ عبدالرحمن فقيه: أرجو ألا تقول لي «تكرمت»، فأنا جئت كأخ وفي منزلي.

- حضر عدد كبير من المسؤولين والوجهاء والأعيان.

- أصر سمو الأمير على استمرار الأسئلة والحوار، رغم ضيق الوقت.

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 2011-08-29 رقم العدد: 17659 رقم الصفحة: 6 مسلسل: 18 رقم القصة: 7



الامير نايف يرد على أسئلة الحضور خلال اللقاء الذي اتسم بالدفء والشفافية